

## أقدم شهادة ودليل على تحريف الكتاب المقدس (صادم)

أحمد سبيع

السلام عليكم. كثير من المسيحيين يعتقدون ان الاسلام او المسلمين هم اول من قالوا ان الكتاب المقدس محرف وان القول بالتحريف هو مجرد اختراع من المسلمين. وهذا غير صحيح. فالقول بتحريف الكتاب المقدس ليس من اختراع المسلمين. في هذا

الفيديو - 00:00:00

نقل شهادة ودليل من القرن الثاني الميلادي. يعني قبل الاسلام بربع قرن تقريبا. هذه الشهادة خطيرة جدا لانها بعد المسيح بقرن واحد فقط. صاحبها هو واحد من اهم علماء المسيحية. ومن اهم قديسين الكنيسة - 00:00:18

وكذلك هذه الشهادة خطيرة جدا. لان صاحبها بيذكر نصوص معينة وبيقول ان اليهود حذفوا من الكتاب وهذه النصوص بالفعل ليست موجودة في الكتاب المقدس الحالي. هنذكر الكلام ده بالتفصيل فتابعوا الفيديو للنهاية - 00:00:38

صاحب هذه الشهادة هو قدس الكنيسة يوستينوس الشهيد. اللي عاش القرن الثاني الميلادي يوستينوس كانت له منازرة مع شخص

يهودي اسمه تليفون. اسناء المنازرة يوستينوس المسيحي اتهم اليهود بحزم نصوص من الكتاب المقدس. وذكر بعض النصوص

بالفعل. قبل ما نقرأ الكلام ونشوف النصوص اللي يوستينوس بيتهم اليهود بحذفها من الكتاب المقدس - 00:00:56

لازم نعرف مين هو يوستينوس قبل كل شيء؟ نقرأ ما قاله القمح تدرس يعقوب ملطي في كتابه نظرة شاملة لعلم البترون. صفحة وعشرين وسبعة وعشرين يقول الشهيد ولد حوالي مية ميلادية. توفي في الفترة من مية خمسة وستين حتى مية سبعة وستين

ميلادية - 00:01:36

اهم المدافعين في القرن الثاني. واحد انبى شخصيات الادب المسيحي المبكر. اول مفكر مسيحي يحاول ان يصلح مطالب الايمان العقل كان كتابا ذا انتاج غزير. كتب دفاعه حوالي مية خمسة وخمسين ميلادية. ووجهه الى الامبراطور انطونيوس بيوس وزملائه - 00:01:58

والحوار مع تيشيفو بعد ذلك بفترة وجيزة. الذي دافع فيه عن المسيحية ضد هجوم اليهودية وذلك عن طريق مناقشة بين ويهودي ثم يقول القمح تدرس يعقوب ملطي انيوستينوس وهكذا اعتنق المسيحية كاقدم واصدق واروع كل الفلسفه - 00:02:18

بعد ذلك يقول عنه كرس حياته كلها للدفاع عن الايمان المسيحي ارحل من مكان الى مكان كمعلم متوجل مرتديا رداء الفلسفه.

فاحنا ما بنتكلمش عن شخص عادي. احنا بنتكلم عن اقدم واصدق واروع الفلسفه. رجل قضى حياته للدفاع - 00:02:38

عن المسيحية وهو ايضا عاش في القرن الثاني الميلادي. مما يجعل لكتابه اهمية كبيرة. اهمية تاريخية لقدمه التاريخية واهمية دينية لأن الرجل عالم من علماء المسيحية. المشكلة والمصيبة ان القمح عبد المسيح بسيط وهو رجل دين كبير في المسيحية - 00:02:59

بيكذب على المسيحيين وبيخدعهم بيقول في كتابه هل يمكن تحريف الكتاب المقدس صفحة عشرة؟ ونفس الكلام قاله في كتاب الكتاب المقدس يتحدى نقاده والقائلين بتحريفه صفحة بيقول ومن اشهر المناقشات التي دارت في القرن الثاني بين المسيحيين

واليهود الحوار الذي دار بين يوستينوس الشهيد وتريفو اليهودي - 00:03:19

واعتماد كل منهما على ايات نفس الكتاب المقدس الواحد. ولم يتم احدهما الاخر بالتحريف. انما اختلفا في تفسير والتطبيق لكن لما بنقرا حوريوس تينوس مع اليهود تيفون بنكتشف ان يوستينوس اتهم اليهود بحذف نصوص من الكتاب المقدس. وذكر بعض هذه

النصوص بالفعل - 00:03:43

يعني القمح ابن المسيح بسيط بيكذب وبيخدع اتباعه. حوار يوس تينوس مع تليفون له ترجمتين عربيتين. الاولى والاقدم هي

ترجمة الاب جورج والترجمة الثانية هي ترجمة دار بناريون ما فيش فروعات جوهرية بينهم آآ في الكلام اللي هنذكره النهاردة

فهنعتمد على ترجمة بناريون اللي هي الترجمة دي. وانشاء قراءة النصوص من الكتاب هنعرض على الشاشة - 00:04:05

ترجمتين ان شاء الله في الفصل واحد وسبعين نقرأ النيوستينوس بيقول قالت في فون مقاطعا قبل هذا نريد منك ان تذكر بعض

النصوص التي تقول انها حذفت تماما من الترجمة السبعينية. طبعا كنت عملت فيديو مسبقا عن الترجمة السبعينية ممك ت Shawfوه من هنا. او من هنا مش عارف. لكن باختصار الترجمة السبعينية هي اقدم ترجمة - 00:04:31

العهد القديم وهي ترجمة يونانية. بدأ العمل عليها قبل الميلاد وانتهت بعد الميلاد المهم يوسف يومنس المسيحي بيقول للتليفون اليهودي انا لا اثق في معلم اليهود لأنهم حذفوا اجزاء كثيرة من الترجمة السبعينية - 00:04:53

اجزاء كثيرة مش مجرد نص او نصين التليفون قال له يا راجل فيوس تونس قال له اه والله. فقال له طب اذكر لي بعض النصوص. بيببدأ الفصل اتنين وسبعين بنيوستينوس بيذكر بالفعل بعض النصوص اللي المفروض تكون موجودة - 00:05:09

في النص العربي النصوص دي كانت في السبعينات لكن شيخ اليهود حذفوها من الترجمة فيما بعد. حسب كلامي ستينوس بيقول سافعل كما يحلو لكم لقد حذفوا هذا الجزء من الفقرات التي يتحدث فيها عزرا عن قانون الفصح. وقال عز - 00:05:24

للشعب هذا الفصح هو مخلصنا وملجأنا. واذا فهمتم ودخل هذا قلبكم انا سوف نهينه على الصليب. وبعد ذلك نضع رجاء انا فيه فان هذا المكان لن يترك الى الدهر. يقول رب القوات. لكن ان لم تؤمنوا به ولم تسمعوا لتعاليمه ستكونون سخرية - 00:05:43

عاوزك يا صديقي المسيح تمسك الكتاب المقدس السمك المقدس ده تمسكه من اوله لآخره وتباحث عن الفقرات دي. وبعد ما تعمل كده وما تلاقيش النص ترجع تقول لنا ايه الحكاية - 00:06:03

المفروض النص ده يكون موجود في النص العربي وفي الترجمة السبعينية لكن لا هو موجود في النص العربي المفروض ان الاصل ولا هو موجود في الترجمة السبعينية كذلك. حتى لو نزلت بالصفحة تحت هتلالي المترجمين كاتبين ان اصل - 00:06:17

هذا النص غير معروف. ولو ان لكتانتيوس يستشهد به ايضا. يعني مش ويستينوس بس اللي كان بيقول ان النص ده موجود ومقدس لك تانتيوس اللي عاش في القرن الثالث والرابع الميلادي استشهد به ايضا - 00:06:31

فده اول مثال معنا النهاردة على اتهام لليهود بتحريف العهد القديم. بيكمel ويقول ومن سفر ارميا حذفوا وانا من يساق الى الذبح فكرروا علي افكارا قائلين هلموا نضع خشبة في خبزه ونقطعه من ارض الاحياء فلا يذكر اسمه بعد - 00:06:47

وبما ان هذه الفقرة من سفر ارميا ما زالت توجد في بعض النسخ في المجمع اليهودية لانها قد حذفت منذ زمن قصير هننزل تحت هتلالي المترجمين كاتبين ان النص موجود في اير مية حداشر تسعادش. يعني حسب كلام يوستينوس فاليهود حاولوا انهم يحذفوا النص ده ويخفوه. وبالفعل - 00:07:07

اللي حذفوه من غالبية النسخ والمخطوطات. لكن ما نجحوش انهم يخفوه ويحذفوه تماما. لكن رغم ذلك يظل هذا اتهام ثاني لليهود بالتلاعب في الكتاب المقدس بعد ذلك يقول وايضا حذفوا هذه الكلمات من سفر ارميا. الرب الاله تذكر موتاهم من بنى اسرائيل

الراقدين في القبور - 00:07:26

ونزل اليهم ليبشرهم بخلاصه. اتهام تالت من اليهود بحذف النص ده من سفر ارميا عاوزك يا صديقي المسيحي تفتح الكتاب المقدس وتفتح سفر ارميا من اوله لآخره. وتباحث عن النص ده. مش هتلاليه. حتى لو نزلت للصفحة نفسها هتلالي المترجمين كاتبين - 00:07:49

ان هذه الفقرة غير موجودة في نص الكتاب المقدس. مع ان القديس اريناؤس ذكرها في ضد الهرطقات ثلاثة وعشرين وينسبها يا النبي يا نيوسينوس بيتهم اليهود بحذف النص ده من سفر ارميا. ومش استينوس بس اللي يعرف النص ده اريناؤس كذلك استشهد بهذا النص. لكن نسبة - 00:08:07

كل واحد منهم بينسب النص لسفر مختلف بعد كده الاتهام الرابع بيقول وفي المزمور خمسة وتسعين تم حذف عبارة على خشبة. ففي حين ان النص يقول قولوا بين الامم الرب - 00:08:28

قد ملك على خشبة. طبعا فيه اختلاف في الترجمات فالمزמור خمسة وتسعين عند اوستينوس هو المزמור رقم ستة وتسعين في الترجمة بتاعتنا الحالية افتح بقى المزמור خمسة وتسعين اول مزמור ستة وتسعين وابحث فيهم عن جملة الرب قد ملك على خشبة. مش هتلاقيها. لان حسب كلام يوستينوس - 00:08:42

حذفوها من الكتاب ننزل للصفحة تحت هتلاقي المترجمين بيقولوا مزמור خمسة وتسعين عشرة في الترجمة الباروتية ستة وتسعين عشرة. عبارة على خشبة اي على الصليب كثيرا ما استشهد بها الاباء الالاتين مثل الترنيمه التي كتبها فورتوناتوس في نهاية القرن السادس وهي موجودة ايضا في كل ما - 00:09:00

مخطوطات الترجمة القبطية البحيرية. لكنها ليست موجودة في النص العبرى وفي باقى الترجمات ومخطوطات السبعينية الا في مخطوطة واحدة تعود للقرن السادس. يعني جملة على خشبة ما لهاش وجود في اي مخطوطة عبرية حاليا - 00:09:22 واللى المفروض ان النص العبرى هو الاصل. ولا لها اي وجود في الترجمة السبعينية الا في مخطوطة واحدة يتيمة. يعني حتى مخطوطات الترجمة السبعينية كلها مختلفة وملعوب فيها. طبعا يوستينوس ذكر ان في امثلة كثيرة جدا لكنه اكتفى بهذه الاربعة - 00:09:40

التليفون رد عليه وقال له الله وحده يعلم الله وحده يعلم ما اذا كان معلومنا قد حذفوا اجزاء من الكتاب المقدس كما تقول ام لا. لكن هذا القول يبدو غير معقول - 00:10:00

ما يعرفش ازا كان ده حقيقي ولا لا. ومش عارف يرد عليه. في وسطينوس رد وقال له قلت موافقا ايه. نعم يبدو بالفعل غير معقول لانه عمل يفوق في شناعته اقامة العجل الذهب الذى صنعوه وهم متخمون - 00:10:14 بالمن الذى نزل على الارض كما يفوق في بشاعته تقديم اطفالهم ذبائح للشياطين او ذبح الانبياء وبيبدو انك لم تسمح حتى عن الكتب المقدسة التي قدمت بيترها كما قلت. فلما واحد يسألنا ميت حرف الكتاب المقدس نقول له المحرفون كثيرون. اليهود - 00:10:29 انفسهم كان لهم دور في تحريف الكتاب المقدس حسب كلام يوستينوس اذكركم مرة تانية ان هزه الشهادة وهزه الاتهامات من القرن الثاني الميلادي والشهادة دي تحديدا مهمة لأن ذكر نصوص محددة مش مجرد اتهام مرسل. وعندها اتهامات اخرى كثيرة من علماء واباء الكنيسة الاولى - 00:10:47

زي ريناوس وزي اوريجانوس وزي يوحنا ذهبي الفم. بيتهموا فيها اليهود بتحريف الكتاب المقدس. ان شاء الله نذكرها في فيديو اخر. فموضوع تحريف القتال المقدس واتهام اليهود بتحريفه كان ثابت تماما عند الاباء الاولى. لكن المسيحيين اليوم لا يقرأون كثيرا ولو قرأوا لعرفوا الحق - 00:11:08

خلاصة الفيديو عندنا شهادة واتهام من القرن الثاني الميلادي لليهود بتحريف الكتاب المقدس. المسلمين ليسوا اول من قال بتحريف الكتاب المقدس القمح عبد المسيح بسيط بيكتب وبيخدع المسيحيين وبيضلهم عشان يثبتهم على المسيحية. انتهت الحلقة واذا استفدت منها اضغط لايك وانشرها بين المهتمين - 00:11:28

ولو انت كمسيحي حباب تناقشنا في الكلام اللي قلناه ده فانا مستعد جدا ومرحب جدا بحوار صوتي او مرئي حوار هادئ يهدف الى الحقيقة. انتهت الحلقة ولو حاجة تدعمنا ممكن من خلال بترو نرابط في وصف الفيديو. لا تنسونا من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:49